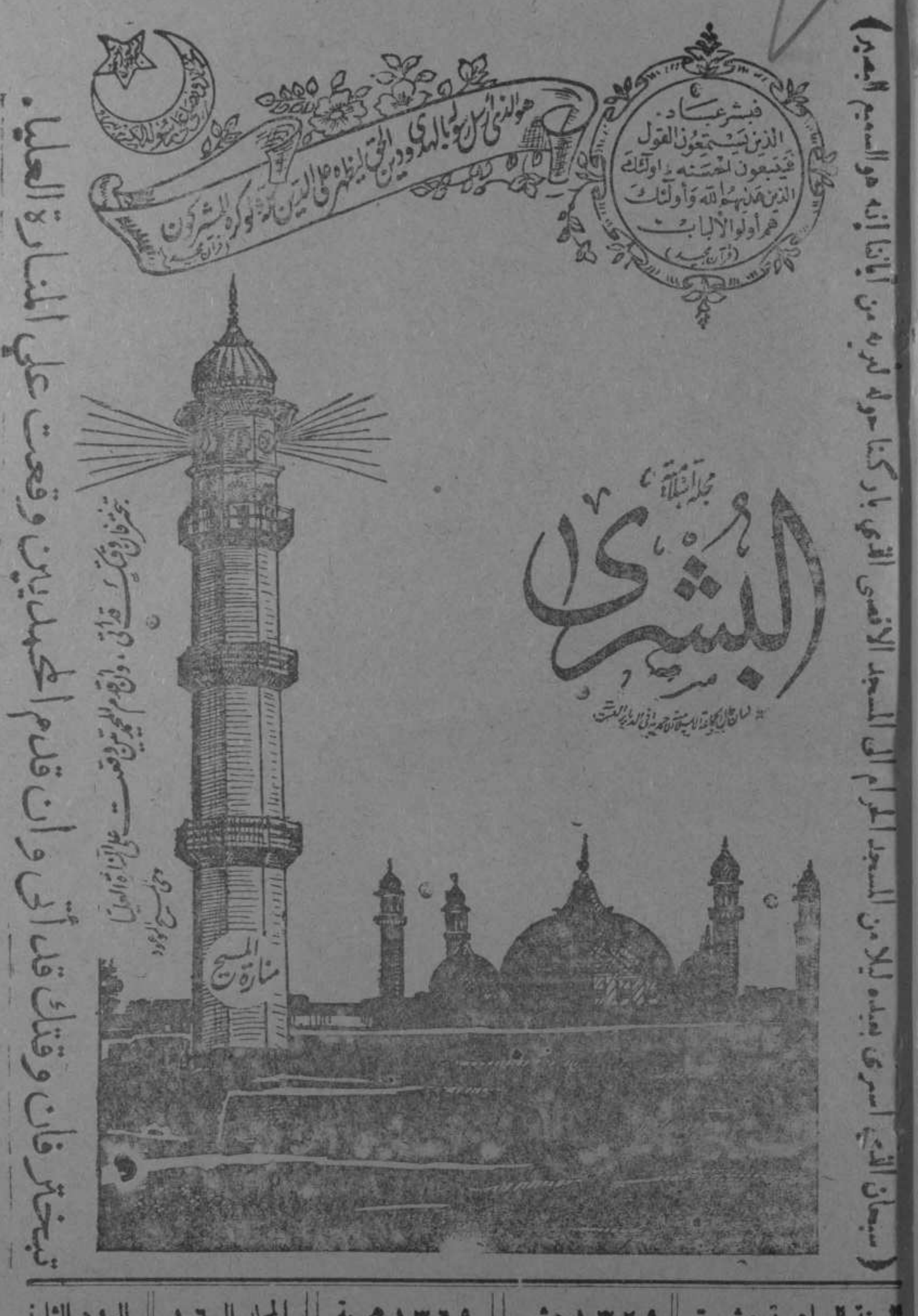


السنة السادسة عشرة || ١٣٢٩ هش || ١٣٦٩ هجرية || المجلد ١٦ || العدد الثاني

مدير البشرى و محررها { المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي
(جبل الكرمل : حيفا)

صدر هذا العدد بعدما وافقت عليه الرقابة العسكرية

فهرست المواضيع

المقال	بقلم	صفحة
١ — السنة الـ ١٦ من التحريك الجديد لنشر الاسلام	محرر البشرى	٢١
٢ — الهدى والتبصرة لمن يرى (١٠)	سيدنا المسيح الموعود	٢٣
٣ — معارف القرآن أو منهاج السالكين (١٣) من البراهين الأحمدية (تعريب ابن عبد الرزاق)		٣١
٤ — أسماء المتبرعين للسنة الـ ١٥ من التحريك الجديد	محرر البشرى	٣٥
٥ — صالح من صلحاء العرب	محرر البشرى	٣٧
٦ — الحاج صالح العودة	الاستاذ رشدي البسطي	٤١
٧ — نبذة من أخبار الجماعة	محرر البشرى	٤٤
٨ — صورة الحاج صالح الحاج عبد القادر العودة		

الاشتراكات

من أنصار البشرى	٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين داخل القطر	٥٠ قرشا »
» » في البلاد الاخرى	١٠ شلنات »

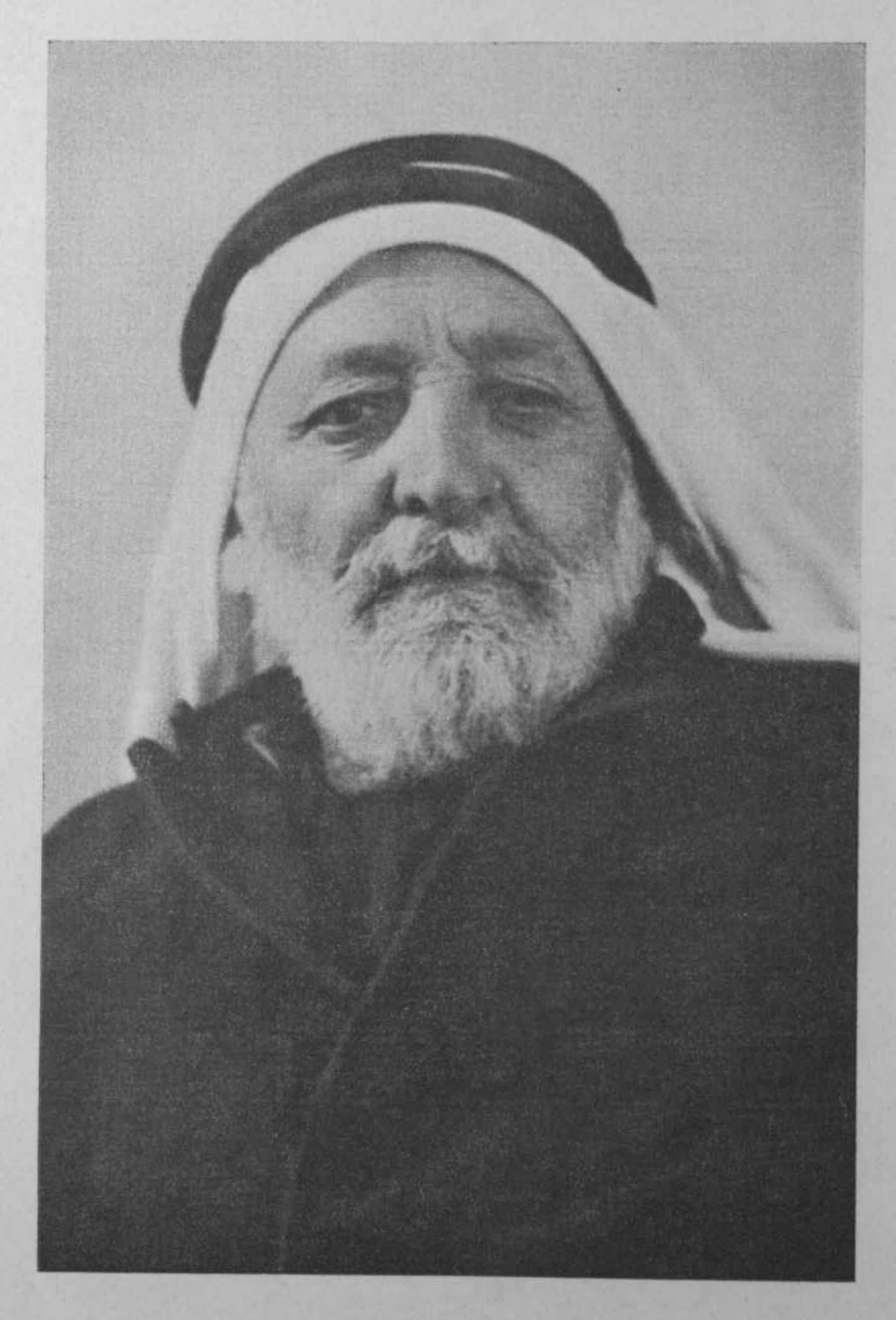
ترسل قيمة الاشتراكات

الى مدير البشرى بواسطة حوالات بريدية على بوسطة حيفا أو حوالات مالية على بنك من البنوك في حيفا ، أو الى

محاسب صدر انجمن أحمدية بالقاديان أو بربوة

لحساب « مدير (البشرى) بجبل الكرمل : حيفا » ويرسل الينا وله (RECEIPT)؟

مدير البشرى



الحاج صالح الحاج عبد القادر العودة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

مجلة اسلامية دينية شهرية
تصدر من جبل الكرمل - حيفا

عنوان البرقيات : البشرى ، الكرمل : حيفا
AL-BUSHRA, Carmel, HAIFA.

السنة الـ ١٦ | تبليغ ١٣٢٩ هش | العدد الـ ٢

ربيع الثاني ١٣٦٩ هـ — شباط (فبراير) ١٩٥٠ م

السنة السادسة عشرة من التحريك الجديد لنشر الاســــلام

اخواني الكرام! أفراد الجماعة الأحمدية في هذه الديار !
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أما بعد فان سيدنا الخليفة الثاني للمسيح الموعود أيده الله بنصره العزيز قد أعلن عن السنة السادسة عشرة من التحريك الجديد ، و طلب من كل أحمدي يقدم التضحيات حق قدرها أن يشترك فيه حسب وسعه و يبرهن على ايمانه و اخلاصه ! فابلغكم نداء حضرته و اطلب منكم أن تستبقوا الخيرات .

لقد سمعتم كثيراً عن هذا التحريك و شاهدتم ثمراته الطيبات وعلمتم علم اليقين أن هذا التحريك مفيد و مبارك جداً للجماعة و ذريعة لترقيتها و رفع منارها و تبليغ كلمة الاسلام الى الاقوام كلها ، و كفى المشتركين فيه فخراً بانهم قد تمكنوا من تبليغ دعوة الاسلام بواسطة مجاهدي (مبشري) التحريك الجديد الى امم كثيرة من أهل أوربا و افريقيا و امريكة و أقطار عديدة من آسيا ، لأن مراكز التبشير الأحمدية خارج الهند قاطبة تابعة للتحريك الجديد و إدارة التحريك الجديد تديرها و ترشدها و تؤدي نفقاتها من التبرعات التي ترد عليها .

و من المعلوم أن الجماعة كلما ازداد عددها ازدادت مسئولياتها و تبعاتها و زادت معها تضحياتها ، و كلما زاد ايمان المؤمن ازداد به مبلغ تضحياته ، لان زيادة الايمان تقتضي زيادة الاعمال الصالحة و منها التضحيات طبعا ! و كلما نقص ايمان الانسان ، نقص العمل الصالح و سلب منه التوفيق للحسنات و التضحيات ، و تبدّل النشاط بالكسل و حل الشح و البخل محل الجود و السخاء ، فلذا امتحنوا مبلغ ايمانكم مرة اخرى و تقدموا للتضحية المطلوبة منكم و برهنوا على اخلاصكم في هذه السنة ايضا ليرى ربكم العليم الخبير و يرى خليفته أنكم لا تتأخرون أبداً عن التضحيات المطلوبة منكم لاعلاء كلمة الله و تبليغ دينه الاسلام بل تمشون قدما في سبيله و تؤثرون دينكم على دنياكم حقا ولا تصرفكم المصائب والبليات عن الانفاق في سبيله ولا تحول ضرورات أهليكم و عيالكم دون الانفاق في سبيل ضرورات الدين الذي كتبتم نصرته على انفسكم و اظهاره على الاديان كلها ، وفقنا الله و إياكم لاداء هذا الواجب .

هذا و نشكر اخواننا الكرام الذين أدوا تبرعاتهم للسنة الـ ١٥ من التحريك الجديد بواسطتنا و نثبت أسماءهم الكريمة في مقام آخر من هذا العدد وندعو الله تعالى أن يتقبل منهم تضحيتهم هذه و يوفقهم دوماً لتلبية نداء الامام ويجزيهم جميعا أحسن الجزاء . والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته م ؟ محمد شريف

الهـــــدى
والتبصرة لمن يرى

(١٠)

﴿ هذا كتاب ألفه سيدنا و مولانا ﴾

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
سيدنا ميرزا أحمد القادياني المسيح الموعود
والمهدى المعهود عليه الصلاة والسلام

بعد ﴿ إعجاز المسيح في عمق التفسير الفصيح ﴾ (قبل اليوم بـ٤٨ سنة) وأرسله الى ﴿ الشيخ رشيد رضا ﴾ صاحب مجلة « المنار » لاتمام الحجة عليه وعلى أنصاره وأمثاله من علماء هذه الديار ، فعجز كلهم أجمعون من الاتيان بمثله ، وختموا بذلك على صدق المسيح الموعود عليه السلام واعجاز بيانه ، ونحن نتشرف باثبات هذه الآية العظمى بالبشرى ، لأولي النهى . محمد شريف ﴾

في علاج هذه الفتن

قد ثبت مما سبق أن هذه الفرق كلهم لا يقدرون على اصلاح الناس . ولا على دفع الوسواس الخناس . و لا أصطيد بهم الى هذا الحين صيد المراد . وما ارتقى الناس بهذه الذرائع الى ذرى الصدق و السداد . و ما رأيتم احداً

منهم أصلح المفسدين . أو احتكأ قوله في قلوب المجرمين . أو كفأ وعظه من المنكرات . و جعل من التوابين و التوابات . و كيف يرجى منهم صلاح و ان قلوبهم فسدت ؟ و صارت كقربة فضئت ؟ فهل يهدي الاعمى الاعمى ؟ أو يداوي الوعك من لا يقلع عنه الحمى ؟ وهل يوجد فيهم رجل يوصل الى نور اليقين ! و هل يرى سبيلا من هو من العمين ؟ و هل من الممكن أن يلج في سم الخياط المرجاب ؟ أو يرعى الغنم الذئاب ؟ سلمنا أن العلماء يعظون و لكن لا نسلم أنهم يتعظون ! و قبلنا أنهم يقولون ! و لكن لا نقبل أنهم يفعلون ! و هل عيب أفحش من القول من غير العمل ؟ و هل يتوقع أن يكون خائب مظهراً للآمل ؟ فاتركوا كل أحد من هذه الفرق مع كيده و كده ! و تحسسوا لعل الله يأتي أمراً من عنده ! و والله ! ان هذه فتن ان تصلح بهذه الذرائع و لا بشورى و منتدى ! و لا بتجهيز البعوث على ثغور المدى ! و لا بأساة آخرين ! و إن هم إلا من المتصلفين ! و ان مثل جاهل يتصاف بعلمه و عرفانه . كمثل جرو صأصأ قبل أوانه . أو كذئاب يسابق البازي في طيرانه ! فاعلموا يا مواسي السالمين ! و أساة المتألمين ! ان علاج القوم في السماء ! لا في ايدى العقلاء ! اقرأوا قصص السابقين في الكتاب المبين . و ما بدلت سنن الله في الآخرين ! أ تطلبون علاج المرضى من ملوككم و علمائكم و مشائخكم و عقلائكم ؟ عفى الله عنكم لا افهم غرض آرائكم ! يا سبحان الله أي طريق اخترتم ؟ و الى أي شعب مررتم ؟ أو تظنون أن الوقت ليس وقت الامام ؟ و هو بعيد من هذه الايام ؟ و ترون باعينكم غلبة الضلالة ! و طوفان الجهالة ! فما لكم لا تعرفون الاوقات ؟ و لا تتألمون على ما فات ؟ و إن قيل لكم ان فلانا قد بلغ العشرين و شابه البرزوغ ! فتفهمون من غير توقف انه ترعرع و ناهز البلوغ ! فما لكم لا تفهمون مواقيت نصرة الدين ؟ و لا تتركون الشك مع رؤية أنوار اليقين ؟ و ترون ميسم الاسلام ! كميسم مريض دنس تحت الآلام ! و تشاهدون انكفاء كال الملة ! الى اكال القلة ! و قد نسيت من المزايا

الى الخطايا . ثم لا يبرح لكم ما نزلت من البلايا . ما نرى فيكم خدام الدين عند طوفان هذه الضلالة . ولو طُلبوا على الجهالة . بل كل نفس ذهبت الى أهوائها . وزعمت ان الخير في استيفائها . نسوا وصايا الرحمان . التي لُقنوها في القرآن . و تبين انهم استعفوا سفارة الرسول المقبول . و استشعروا تكذيب كتاب الله و ردوا كلما جاءهم من المنقول . واتخذوا الجد عبثا وحسبوا التبر خبثا . و ايم الله ! لطالما فكرت في احوالهم . و ولجت اجمة خيالهم . فما وجدت فيها من غير أوابد الشهوات . و سباع الظلم و الظلمات . يجوبون الموامي من غير مصاحبة خفير . و يبارزون الهدى من غير استصحاب جفير . و لا ينفي كلهم ما راب المرتابين . و لا يستلئمون سهم المعترضين . بل يوافقون النصارى في كثير من الضلالات . و يرافقونهم في اكثر الحالات . بيد ان النصارى جهروا بذات صدورهم . و برح خفاءهم و ما في خدورهم . و أما هؤلاء فلا يقرون بما لزمهم من العقائد . و إن هم إلا كشرك للصائد . يقابلون القسوس بوجه طليق . كحبيب و رفيق . لا بلسان ذليق . و قلب عتيق . و ساءهم أن يُستدلّ من القرآن . و سرّهم ان يقال : روى الفلان عن الفلان . يريدون الرطب بالحطب . ليملئوا بطون الزغب . يؤثرون الترائد على الفرائد . و لا يبالون من عصى دين الله بعد اكل العصائد . يبكون على عيشهم المكدر بالصبح و المساء . و لا يقلعون عن البكاء و لا ينزعون الى الاستحياء . و لا ينهجون سبل الهدى . و لا يذكرون وشك الردى . و اذا دُعوا الى القرى . يريدون أن يأكلوا القُرى . يقولون بألسنهم لا تتخذوني كلاً . و لا تصنعوا لأجلي أكلاً . و القلب يبغي الحلوى . و اللوزينج و ما هو أحلى . وكلما هو أجرى في الحلوق . و امضى في العروق . واللحم الطري . و الكباب الشامي . و مع ذلك ماءً بشعشع بالثلج ليقمع هذه الصارة . و يطفأ لك اللقم الحارة . ثم مع ذلك يستشعرون أن لا يودّعوا إلا بدينارين . أو يدفع اليهم ما في البيت بغض العينين . و اذا قدم اليهم طعام . في مذاقه كلام .

فيلعنون من دعا الى القرى عشرة لعنة . و يذكرونه في كل ساعة و يسبون تكبراً و نخوة . بما لم يحصل أمنيتهم . و لم يرض طويتهم . و كذلك كثرت مضراتهم . و انتشرت معراتهم . فكيف يرجى صلاح الدين من هذه الناس ؟ و هل يرجى سيرة الملائك من الخناس ؟ بل هم أعداء الدين فى بردة صديق ! الوجه كموحد و القلب كزنديق ! يستقرون عيسى فى الاحياء . و ينزلونه من السماء . و يعلمون أنه قد مات . و لحق الاموات . و خبر موته موجود فى الفرقان . فبأي شهادة يؤمنون بعد القرآن ؟ و يقولون انه هو المعصوم من مس الشيطان (*) و نسوا ما قال ربنا : ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ! لا نعلم ما هذه الدناءة ؟ و هذه الغفلة ؟ أليس سيد الرسل من المعصومين ؟ بلى ! و إن لعنة الله على الكاذبين . يا معشر الغافلين ! إلام تنتظرون عيسى ؟ و قد قرب يوم الدين ! أتزعمون أنه من الاحياء ؟ بل هو من الميتين ! و إني عارف بقبره فلا تكونوا من الجاهلين ! إجتمعوا الي أهدكم إن كنتم طالبين ! و ليس ذنب تحت السماء أكبر من القول بحيات عيسى وكادت السموات أن يتفطرن به بل هو من الهالكين ! و والله ! انه هو الحق و إني أُنبئتُ من القرآن ثم بوحي رب العالمين ! و من قال انه حي فقد افترى على الله و خالف قول الكتاب المبين ! و انكم تنتظرون نزوله من مدة مديدة ! فأين فيكم قريحة سعيدة ؟ انظروا أيها المنتظرون الغالون ! هل وجدتم ما اردتم و ما تطلبون ؟ وهل انتم على ثقة من أمر تعتقدون ؟ و هل إطمئنت عليه قلوبكم أيها المعتدون ؟ بل تنصرون النصارى و تؤيدون ! و ارتد كثير من الناس باقوالكم فلا تتركون هذه الكلم و لا تنتهون ! ثم انتم تقولون انا نجهد كل الجهد للاسلام ! فأي الاسلام تريدونه يا معشر الكرام ؟ أتريدون

(*) الحاشية — كذلك يقولون ان الطير ليست من خلق الله فقط بل بعضها من خلق الله و بعضها من خلق عيسى ! ففكروا ما الفرق بينهم و بين النصارى ؟ منه

اسلام الشيعة أو اسلام البياضية ؟ الذين لا نجاة عندهم من دون ورد المتعة ! أو تعنون من هذا اللفظ الفرقة الوهابية ؟ أو اهل الدين أو المعتزلة ؟ أو تعنون اسلام المبتدعين من الفقراء ؟ و السالكين مسلك الاباحة و الفحشاء ! أو اسلام الطبيعيين الجاحدين بالملائكة و الجنة و النار و البعث و خوارق الانبياء ؟ و استجابة الدعاء و الضاحكين على الصوم و الصلوة و المؤثرين طرق الأهواء ؟ أو اسلام آخر في قلبكم ما أعثرتم عليه احداً من الاحباء و الأعداء ؟ أيها الأعزة ! فكروا في انفسكم ما حالة الزمان ؟ و قد افترق الامة الى فرق لا يرجى اتحادهم إلا من يد الرحمان ! يكفر بعضهم بعضا و ربما انجر الامر من الجدال الى القتال ! ففكروا أ تستطيعون أن تصلحوا ذات بينهم و تجمعوهم في براز واحد بعد إزالة هذه الجبال ؟ كلا ! بل هي أقوال لا تقتدرون عليها أ تقدرون على فعل هو فعل الله ذي الجلال ؟ و لن يجمع الله هولاء ! إلا بعد نفخ الصور من السماء ! و إذا نفخ في الصور فجمعوا جمعاً ! فليسمع من يستطيع سمعاً ! و لا نعني بالصور ههنا ما هو مركوز في متخيلة العامة . بل نعني به المسيح الموعود الذي قام لهذه الدعوة ! و ليس صور أعز و أعظم من قلوب المرسلين من الحضرة ! بل الصور الحقيقي قلوبهم تنفخ فيها ليجمعوا الناس على كلمة واحدة من غير التفرقة ! و كذلك جرت سنة الله أنه يبعث احداً من الامة لاصلاح الامة . و ليجذب الناس به الى سبله المرضية و لا يترك الحق كالأمر الغمة . لكن مع ذلك آفة اخرى . و داهية عظمى . وهو أن الصلاح الذي أراده الله لاصلاح هذه الآفات . و دفع تلك البليات . هو أمر لا يرضى به القوم و علماءهم . و تنظر اليه بنظر الكراهة عوامهم و كبراءهم . فان الله بعث مسيحه الموعود عند هذه الفتن الصليبية . كما بعث عيسى ابن مريم عند اختلال السلسلة الموسوية . و كان حقا عليه تطبيق السلسلتين . لئلا يكون فضل لسلسلة اولى و ليتطابقا كتطابق النعلين . فبعث نبينا و سيدنا محمداً ﷺ . و جعله مثيل موسى و كلمه و علمه ما علم . ثم لما انقضت مدة

على هجرة هذا النبي الكريم ، كمثل مدة كانت بين عيسى والكليم ، وافترقت الامة الى فرق و صبت على الاسلام مصائب و بؤسى ، كما افترقت اليهود و ضلوا في زمن عيسى بعد موسى ، بعث الله مثيل ابن مريم في هذا الزمان ! ليتطابق السلسلتان ! الاول كالاول والآخر كالآخر في جميع الصفات والألوان ! فكان هذا مقام الشكر لا مقام الانكار و الكفران ! و كان من الواجب أن يتلقى المسلمون هذا النبأ باقبال عظيم كالعطشان ، و يحسبوه من أجلّ منن الرحمن ، و لكن القوم اتبعوا اقوال الناس و كفروا بالقرآن ، و ما آمنوا بمثيل عيسى كما لم تؤمن اليهود بعيسى من قبل بل كذبوا كما كذب في سابق الزمان ، فاليوم هم على مكان واحد في العصيان ، فرقتان مكذبتان و قريحتان متشابهتان ، كذلك ! ليتم ما قال فيهم خير الانس والجان ، و لا يسرهم إلا أن ينزل عيسى ابن مريم من السماء الثانية ، واضعاً كفيه على أجنحة الملائكة ، وأن ينزل في المهرودتين ، والبردين المزعفرين ، و يسؤهم أن يبعث الله مسيحه الموعود من هذه الامة ، كما وعد في سورة النور و التحريم و الفاتحة ، و من أصدق من الله قيلا يا ذوي الفطنة ؟ يقولون ان الله يحط عيسى من مقامه ، و يكدر صفو أيامه ، و يعيده الى دار المحن من غير احترامه ، وما هذا إلا بهتان و ما عندهم عليها من برهان ، بل توفاه الله و أدخله فى الجنان ، كما ذكره فى القرآن ، و قبره قريب من هذه البلدان ، و إن طلبتم المزيد من البيان ، فتعالوا أقص عليكم قصته الثابتة عند المسلمين و أهل الصلبان ، و ليس هي من مسلمات فرقة فقط دون الاخرى ، بل أمر اتفق عليه كل من كان من اولي النهى ، و ما كان حديثاً يفترى ، و إنا رئيناها بنظر أقصى ، و ما زاغ البصر و ما طغىٰ ، و ثبت بثبوت قطعي أن عيسى هاجر الى مُلك كشمير ، بعد ما نجاه الله من الصليب بفضل كبير (*)

(*) الحاشية — قد رئينا قريباً من الف مجلدات من الكتب الطبية ، فوجدنا فيها نسخة مباركة يسمى (مرهم عيسى) عند هذه الفرقة ، و ثبت

و لبث فيه الى مدة طويلة حتى مات ، و لحق الاموات ، و قبره موجود الى الآن في بلدة سري نكر (ك) التي هي من أعظم أمصار هذه الخطة ، و انعقد عليه اجماع سكان تلك الناحية ، و تواتر على لسان اهلها أنه قبر نبي كان ابن ملك و كان من بني اسرائيل ، و كان اسمه يوز آسف فليسئلهم من يطلب الدليل ، واشتهر بين عامتهم ان اسمه الأصلي عيسى صاحب و كان من الأنبياء ، وهاجر الى كشمير في زمان مضى عليه من نحو ١٩٠٠ سنة واتفقوا على هذه الانباء ، بل عندهم كتب قديمة توجد فيها هذه القصص في العربية و الفارسية ، و منها كتاب سمي إكمال الدين و كتب اخرى كثيرة الشهرة ، و قد رأيت في كتب المسيحيين انهم يزعمون ان يوز آسف كان تلميذاً من تلامذة المسيح ، و قد كتبوا هذا الامر بالتصريح ، و لا يوجد قوم من اقوامهم إلا و هم ترجموا هذه القصة في لسانهم ، و عمروا بيعة على اسمه في بعض بلدانهم ، و لا شك أن زعم كونه تلميذاً باطل بالبداهة ، فان أحداً من تلامذة عيسى ما كان ابن ملك و ما سمع منهم دعوى النبوة ، ثم مع ذلك كان يوز آسف سمى كتابه الانجيل ، وما كان صاحب الانجيل إلا عيسى فخذ ما حصحص من الحق و اترك الاقاويل ! و إن كنت تطلب التفصيل ، فاقرأ كتاباً سمّي باكمال الدين تجد فيه كلما تسكن الغليل ، ثم من مؤيدات

بشهادات أطباء الروميين واليونانيين واليهود والنصارى وغيرهم من الحاذقين ، ان هذه النسخة من تركيب الحواريين ، و كتب كلهم في كتبهم انها صنعت لجراحات عيسى ، و كذلك كتب في قانون الشيخ أبي علي سينا ، فانظروا يا اولي النهى ! هذا هو الذي رفع الى السموات العلى ! منه

(ك) نكر : كلمة هندية (كافها فارسية ، تلفظ كجيم مصرية) معناها مدينة . محمد شريف

هذا القول ان كثيراً من مدائن كشمير سمي باسماء المدن القديمة ، أعني مدناً كانت في أرض بعث المسيح و ما لحقها من القرى القريبة ، كحمص و جلجات و اسكردو و غيرها التي تركناها من خوف الاطالة ، وهذا المقام ليس كمقام نمر عليه كغافلين ، بل هو المنبع للحقيقة المخفية التي سميت النصارى لها الضالين ، ولقد سماهم الله بهذا الاسم في سورة الفاتحة ، ليشير الى هذه الضلالة ، و ليشير الى أن عقيدة حياة المسيح أم ضلالاتهم كمثل أم الكتاب من الصحف المطهرة ، فانهم لو لم يرفعوه الى السماء بجسمه العنصري لما جعلوه من الآلهة ، و ما كان لهم أن يرجعوا الى التوحيد من غير أن يرجعوا من هذه العقيدة ، فكشف الله هذه العقدة ، رحماً على هذه الأمة ، و أثبت بثبوت بين واضح أن عيسى ما صلب وما رفع الى السماء ، و ما كان رفعه أمراً جديداً مخصوصاً به بل كان رفع الروح فقط كمثل رفع اخوانه من الانبياء ، و أما ذكر رفعه بالخصوصية في القرآن ، فكان لذب ما زعم اليهود و أهل الصلبان ، فانهم ظنوا أنه صلب ولعن بحكم التوراة ، واللعن ينافي الرفع بل هو ضده كما لا يخفى على ذوي الحصاة ، فرد الله على هاتين الطائفتين بقوله : بل رفعه الله اليه ، و المقصود منه أنه ليس ملعون بل من الذين يرفعون و يكرمون أمام عينيه ، و ما كان انكار اليهود إلا من الرفع الروحاني الذي لا يستحقه المصلوب ، وليس عندهم رفع الجسم مدار النجاة فالبحث عنه لغو لا يلزم منه اللعن والذنوب ، فان ابراهيم واسحاق و يعقوب و موسى ، ما رفع أحد منهم الى السماء بجسمه العنصري كما لا يخفى ، و لا شك أنهم بعدوا من اللعنة وجعلوا من المقربين ، و نجوا بفضل الله بل كانوا سادة الناجين ، فلو كان رفع الجسم الى السماء من شرائط النجاة ، لكان عقيدة اليهود في انبياءهم أنهم رفعوا مع الجسم الى السماوات !

(يتبع إن شاء الله)

معارف القرآن

(التي لن تجدها في تفاسير المتقدمين والمتأخرين)

أو

منهاج السالكين

(١٣)

{ تعريب من (البراهين الاحمدية على حقية كتاب الله القرآن و النبوة المحمدية) تأليف سيدنا (احمد) المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام }

ثم بعدها (الحالة الرابعة) حالة خامسة التي تهوى النفس الأمارة مفاسدها هوى شديداً ، لأن معركة واحدة تظل باقية في هذه المرتبة و يحين ذلك الوقت الذي يحتل فيه و يفتح ملائكة حضرة العزة جل شأنه جميع عمران وجود المؤمن و يتسلطون عليه تسلطاً تاماً و يقلبون السلسلة النفسانية تقليباً و يفسدون و يخربون القرى النفسانية تخريبا و يجعلون وجوه أهلها أذلة صاغرين و يتبرون السلطنة الاولى تتبيراً ا و هكذا يحدث عند انقلاب السلطنة : —

(ان الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها و جعلوا أعزة أهلها أذلة و كذلك يفعلون)

و ان هذه المعركة لآخر امتحان يمتحن به المؤمن وآخر حرب تدور رحاها بينه و بين نفس المؤمن ، و تنهي بانتهاء هذه المعركة جميع مراتب سلوكه و تبلغ سلسلة ترقياته التي تتعلق بجهده و كسبه الى الانتهاء ، و تصل المساعي البشرية

درجتها النهائية . ثم يبقى بعدها دور الموهبة والفضل فقط الذي يتعلق بخالق آخر

و إن هذه الحالة الخامسة لأشد و أصعب من الحالة الرابعة ! لأن عمل المؤمن في الحال الرابعة هو أن يترك الشهوات النفسانيـة التي حرمها الله و لكن عمل المؤمن في المرتبة الخامسـة هو أن يترك النفس نفسها و يردها الى الله معتقداً أنها امانتـه و وديعتـه و يجعل نفسه وقفاً في سبيل الله و يشغلها في خدمتـه تعالى و يجزم ببذلها في سبيله و يسعى لنفي وجود نفسه ، لأن وجود النفس الى ما يظل باقياً ، ان جذبات او تكالب المآثم ايضا — التي هي خلاف التقوى — تظل باقية ، و كذلك الى ما يظل وجود النفس باقيا ، ليس بممكن أبداً أن يسلك الانسان سبل التقوى الدقيقـة أو يؤدي أمانات الله و يراعي عهده أو أمانات الخلق و عهودهم ، و لكن كما أن البخل لا يمكن أن يزول البتة إلا بالتوكل على الله و الايمان برازقية الله تعالى ، و الشهوات النفسانية المحرمة لا يمكن أن تهجر و تودع و تزول بدون استيلاء هيبة الله و جبروته و عظمتـه و اللذات الروحانية ، كذلك ان هذه المرتبة العظمى ايضا أي أن تترك النفس و ترد امانات الله الى الله لا يمكن أن تحصل أبداً الى ما لا تهب عاصفة العشق بالله الشديدة و تجعل أحداً مجنونا في سبيله ! فان هذا العمل من حيث الحقيقة هو عمل السكارى بعشق الله و مجانين حضرته تعالى ! لا عمل عقلاء هذه الدنيا كما قيل : —

آسمان بار أمانت نتوانست كشيد
قرعه فال بنام من ديوانه زدند　　(*)

و الى ذلك أشار الله تعالى بقوله : —

﴿ إنا عرضنا الامانـة على السموات و الارض و الجبـال فأبـين

(*)　بيت بالفارسية ترجمته : —

عجزت السموات عن حمل الامانـة
فضربوا القرعة فأصابت اسم هذا المجنون .　المعرب

أن يحملنها وأشفقن منها و حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ﴾

و ان هذين اللفظين ﴿ ظلوما و جهولا ﴾ قد وردا في محل مدح الانسان لا في محل الذم ! ومعناهما ان فطرة الانسان قد أودعت خلقا بأن يظلم نفسه ويجهدها و يشدد عليها لله تعالى و يخضع و يقنت لله تعالى بحيث ينسى نفسه و يجهلها في سبيله ! فلذا ان الانسان قد قبل أن يتلقى نفسه و وجوده من الله كالامانة ثم ينفقها في سبيله و يرد هذه الامانة بتمامها و كمالها اليه ! !

و أما قول الله تعالى عن المرتبة الخامسة : —

﴿ و الذين هم لأماناتهم و عهدهم راعون ﴾

أي لا يتركون دقيقة من دقائق التقوى و الاحتياط في سبيل أداء الامانات و العهود ، فهو إشارة الى أن نفس الانسان و قواها قاطبة و بصر العين و سمع الاذنين و نطق اللسان و قوة اليدين و الرجلين هي كلها أمانات الله التي قد أودعها الله الانسان ، و له الخيار أن يستردها متى شاء . و أما مراعاة هذه الامانات فهي أن تشغل النفس و قواها كلها و الجسم و قواه كلها و الجوارح بأجمعها في خدمة الله بمراعاة التقوى و مراتبها الدقيقة بصورة كأن هذه الاشياء كلها ليست له بل لله ! و لا تكون حركة و لا سكون عضو من أعضاءه أو قوة من قواه بارادته بل بارادة الله و مشيئته ؛ و لا تبقى لارادة المؤمن أي دخل فيها بل تديرها إرادة الله ، و تكون نفسه في يد الله كالميت في يد الحي ، و يكون خاليا من العجب و الانانية ، و يصبح تصرف الله على وجوده تصرفا تاما غير منقوص ، حتى يبصر بالله ، و يسمع بالله ، و ينطق بالله ، و يتحرك بالله ، و يسكن بالله ! و تزول عنه نجاسات النفس الدقيقة الخفية التي لا يمكن أن ترى و تشاهد بأي مجهر ! و يبقى روحا فقط و موجز القول : تحيط به الهيمنة الالهية و تتسلط عليه تسلطا تاما و تنسيه نفسه و تفقده عن وجوده ، و لا تبقى على وجوده حكومته مطلقا بل تصبح عليه حكومة الله و سلطانه و تتلاشى الاهواء النفسانية و تتموج في وجوده إرادات

الله ! و تزول الحكومة الاولى زوالا تاما و تحل محلها حكومة اخرى فى القلب و يتبر بيت النفسانية تتبيراً و تنصب فى محله و موضعه خيام حضرة العزة ، و الاشجار التي كانت تستقي و ترتوي من عين النفس الخبيثة ، تقلعها الهيبة الالهية و جبروته من تلك الارض النجسة و تغرسها في أرض مرضاة حضرة العزة المقدسة ! و تصير الآمال كلها والعزائم والارادات كلها والاماني كلها في الله و تهدّم بنايات النفس الامارة كلها و تسوّى بالارض و يعمر في القلب قصر التقدس و التطهر لينزل فيه حضرة العزة و يعمر و يسكن فيه روحه . و بعد البلوغ الى هذه الدرجة من التمام و الكمال يجوز القول ان الامانات التي كان فوضها المنعم الحقيقي الى الانسان قد ردت اليه تعالى و تصدق على مثل هذا المؤمن الآية الكريمة : —

﴿ و الذين هم لاماناتهم و عهدهم راعون ﴾

و في هذه المرتبة يتهيأ هيكل فقط ، و روح التجلي الالهي أي المحبة الذاتية لحضرة العزة يدخل مع روح القدس في مثل هذا المؤمن و يهبه حياة جديدة و تعطى له قوة جديدة . و إن كان ذلك كله يحدث بتاثير الروح ولكن الروح لا يكون بعد ساكنا و عامراً و دياراً في قلب المؤمن من أهل هذه المرتبة ، بل تكون له علاقة فقط بالمؤمن .　　(يتبع)

(تعريب ابن عبد الرزاق)

أسماء المتبرعين للسنة الـ ١٥ من التحريك الجديد

النوع الاول – السنة الخامسة عشرة

السادة	قروش	السادة	قروش
ابراهيم علي القزق	٥٢٥	حامد صالح العودة	٥٠٠
محمد صالح العودة	٣٠٠	حسين علي فرعون	٢٥٠
عبد القادر صالح	٢٠٠	أسعد سعيد العودة	٢٠٠
محمود صالح	٢٠٠	عبد المالك محمد العودة	٢٠٠
أم صلاح الدين محمد صالح	٢٠٠	الحاج صالح الحاج عبد القادر العودة	١٠٥
الحاج احمد الحاج عبد القادر العودة	١٠٠	الشيخ حسن « «	١٠٠
الحاج مصطفى داود ، ام الفحم	١٠٠	الشيخ حسين « «	٥٠
المبشر الاسلامي محمد شريف	٢٠٠	بنات الحاج صالح العودة	٤٦
« عن أم عبد الرشيد شريف (رح)	٧٥		

النوع الثاني – السنة الخامسة

السادة	قروش	السادة	قروش
عبد الجواد صالح العودة	٥٠٠	موسى عبد القادر العودة	٥٠٠
عبد الهادي احمد	٣٠٠	عبد الجليل حسين	٢٥٠
محمد علي محمد	٢٥٠	محمد الشيخ عبد الله	٢٠٠
فؤاد حسين	٢٠٠	اسماعيل احمد	٢٠٠
علي حسن	٢٠٠	يونس حسين	٢٠٠
عبد الله عباس	٢٠٠	لطفي محمد الشيخ	٢٠٠
محمد عبد الله زيدان	٢٠٠	أبو نجيب محمد شمبور	١٥٠

خالد محمد الشيخ	٢٠٠	الشيخ عباس عبدالله العودة	١٥٠
نجيب محمد شمبور	١٥٠	أبو سعيد محمد الصفدي	١٥٠
خضر عبد الله زيدان	١٥٠	محمود أحمد العودة	١٥٠
الشيخ علي محمد العودة	١٠٥	الشيخ عبد الله زيدان	١٠٠
عبد الحي طيب	١٠٠	عبد الرحمن عبد القادر	١٠٠
الاستاذ عبد الله أسعد العودة	١٠٠		
أم أمة الحكيم شريف	٢٥٠	أم عبد الله عباس	٢٠٠
أم لطفي محمد الشيخ	٢٠٠	« « عن مباركة عباس (رح)	١٠٠
أم مصطفى عبد الجواد	٢٠٠	أم صالح حامد	٢٠٠
أم محمد عبد الله زيدان	١٦٠	فاطمة علي محمد	٢٠٠
أم موسى عبد القادر	١٥٠	أم نجيب محمد شمبور	١٥٠
أم يس فؤاد	١١٠	أم فؤاد حسين	١٠٥
أم خضر علي القزق	١٠٠	أم محمود عبد الحي	١٠٠
أم جلال الدين محمد	١٠٠	أم عمر محمود	١٠٠
أم داؤد عبد الجليل	١٠٠	أم محمد عبد الهادي	١٠٠
أم حسن علي	١٠٠	أم فضل يونس	١٠٠
سارة محمد الشيخ	١٠٠	لطفية محمد الشيخ	١٠٠
سكينة محمد الشيخ	١٠٠	لطفية محمد شمبور	١٠٠
عائشة عبد القادر	١٠٠	سليمة عبد القادر	١٠٠
آسية عباس	١٠٠	وطفاء عبد الله زيدان	١٠٠
زبيدة حسين	٦٥	أم موسى أسعد	٦٠
أم صبحي مصطفى	٦٠	الحاجة أم محمد احمد	٥٥
أم موسى نائف	٥٥	أم محمود كامل	٥٠
آمنة أسعد سعيد	٥٠	آمنة مصطفى محمد	٥٠

المجموع الكلي ١٢٤ جنيها و ٢٦ قرشا م

صالح من صلحاء العرب

قد انتقل الى الله أخونا بالله الشيخ الحاج صالح بن الحاج عبد القادر العودة

رئيس الجماعة الاحمدية بالكبابير

في ٣ شباط سنة ١٩٥٠ م الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٩ هجرية عن ٧٣ عاما، انا لله و انا اليه راجعون.

انضم الحاج صالح — رحمه الله رحمة واسعة — الى الاحمدية في سنة ١٩٢٩ م وهو ثاني المبايعين من الكبابير (*) ومما لا ريب فيه أنه كان رجلا صالحا كاسمه دينا وورعا و من المتقين. كان شاذليا تابعا لمشيخة الشاذلية بعكا قبل انضمامه الى الاحمدية و من الشاذليين المعروفين في حيفا و نواحيها و مرجع الشاذليين فى الكبابير و ما حولها، و كان يسمع من مشائخ الشاذلية قبل بلوغ دعوة (الأحمدية) الى فلسطين أن الامام المهدي قد ظهر أو سيظهر و (الهنود) يقومون بدعوته و ينزلون في زاوية الشاذلية بحيفا و يكون لهم شأن عظيم.

و لما نزل المبشر الاسلامي الاحمدي الاول بالديار العربية (الاستاذ جلال الدين شمس) في حيفا واشتهرت به دعوة الاحمدية في هذه البلدة وجرت المناظرات بينه و بين مشائخها و أصبحت الاحمدية حديث الناس وانضم بعض الناس الى الاحمدية من حيفا والطيرة ومن حول الكبابير أخذ الحاج صالح العودة رحمه الله يختلف مع شقيقه الحاج احمد العودة الى الاستاذ جلال الدين شمس وجعلا يحققان في أمر الاحمدية وقرآ بعض تأليفات الاستاذ جلال الدين شمس

(*) أول المبايعين من الكبابير هو ابنه الاكبر السيد (عبد القادر صالح العودة، حفظه الله و زاده هدى.

فبدا له أن دعوة الاحمدية حق ! و لكن معارضة مشائخ السلمين — إذا كان المسيح الموعود عليه السلام صادقا في دعواه — و صخب الضوضاء من جهة ، و ظهور الامام المهدي المنتظر من خارج بلاد العرب (الهند) من جهة اخرى كانا فوق فهمه فى تلك الايام ! فبينما كان الحاج صالح بصدد معرفة سبب هذين الامرين إذ رأى قوله تعالى : —

﴿ أ كان للناس عجبا أن اوحينا الى رجل منهم أن أنذر الناس ﴾

فانحلت بهذه الآية الكريمة تلكم العقدتان و شُرح صدره للانضمام الى الاحمدية ! فبادر مع شقيقه الحاج احمد عبد القادر العودة الى مبايعة سيدنا و مولانا أمير المؤمنين (ميرزا بشير الدين محمود احمد) على يد الاستاذ جلال الدين شمس و أصبح ثاني المبايعين من أهل الكبابير ، و تلك سعادة لا يلقاها إلا كل ذي حظ عظيم !

و لما منّ الله عليه بكشف صدق الاحمدية عليه ضمّ أولاده الاربعة محمد و محمود و حامد و عبد الجواد ، و بناته الاربع فاطمة و آمنة و حليمة و خديجة و زوجته مريم — غفر الله لها — الى الاحمدية و طفق يدعو والديه و أشقاءه وأعمامه و أقاربه الآخرين أهل الكبابير الى الايمان بالمسيح الموعود عليه الصلوة و السلام ! فهداهم الله جميعاً — إلا ثلاثة منهم — الايمان بالمسيح عليه الصلوة و السلام ، و أصبحت الكبابير بفضل سعيه و جهوده قرية احمدية فى فلسطين ببحر سنتين أو ثلاث من يوم مبايعته ! و ذلك فضل الله آل العودة رحمه الله الذين انتخبهم الله ليكونوا من انصار المسيح الموعود السابقين الاولين فى هذه الديار و تكون بلدتهم محط رجال الاحمدية الكبار و مركزاً للاحمدية فى الارض المقدسة !

ومنذ أن وفق الله الحاج صالح رحمه الله للانضمام الى الأحمدية جعل يترقى فى الروحانية و يجد البشاشة و السرور بالاشتراك فى كل تضحية يطلبها مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز من الجماعة ، فلا يأتي نداء منه لتضحية

إلا و يكون المرحوم من أول المشتركين فيها ، و لا يؤمر بالصيام و الدعاء إلا و هو أول الداعين و الصائمين ، و لا يذكر للامام مرتبة إلا و هو أول المصدقين ، و لا يأتي ذكر للسيح الموعود إلا و هو يسبق الذاكر بقوله « عليه الصلوة و السلام » و لا يأتي ذكر أمير المؤمنين إلا و هو يسبق الذاكر بقوله « نصره الله » واذا عرف عن أحد من الاحمديين النازلين بالكبابير أنه صحابي من أصحاب المسيح الموعود عليه الصلوة و السلام — كسعادة السير ظفر الله خان مثلا — فكان يلازمه كملازمة الظل للاصل ، و أخيراً لما علم أن معيار الايمان الكامل عند المسيح الموعود عليه السلام هو أن يكون الاحمدي « موصياً » لنشر الاسلام و الاحمدية حسب رغبة الامام ، أوصى بعشر ما يملكه من الأراضي لصدر انجمن احمدية بالقاديان ، و لعل هذه الروح الطيبة هي التى كانت سبباً لثباته واستقامته عند حدوث كل فتنة و بلاء و ابتلاء لمعرفة الثابتين الراسخين المستقيمين من المتزلزلين . رحمه الله رحمة واسعة !

أما محبته لخدام الامام أيده الله — المبشرين الاحمديين — فيعرفها كل مبشر احمدي كريم نزل بالكبابير ، و يتذكر أنه كان يضيفهم و يخدمهم بكل حب و اخلاص مع كونه اكبر منهم سنا و يحترمهم احتراما يليق بمقامهم لكونهم نواب الامام . و كان يقول لي : لا يمضي يوم إلا و انا أدعو لمولانا أمير المؤمنين نصره الله و لجميع المبشرين . فجزاه الله عنا — معشر المبشرين الاحمديين — أحسن الجزاء !

و له عليّ خصوصاً يدٌ أسجلها ههنا لشكره بعد وفاته ايضا و لاظهار اخلاصه و محبته للمبشرين ، و هي أنه لما عهد اليّ الامام ايده الله بنصره العزيز — بعد وفاة زوجتي الاولى غفر الله لها — أن أتزوج في هذه الديار ، قلت له ذات ليلة : ما ذا ترى يا حاج ! في أمر زواجي ؟ فأجاب : إذا كنت تعلم يا مولانا أنك تمكث هنا ستة أشهر أو سنة واحدة فلا داعي للزواج هنا ! وأما إذا كانت المدة اكثر من ذلك فاني أرى أن تتزوج ههنا !! فقلت له هل يمكن

أن أجد ههنا زوجة ؟ فقال : الله اكبر ! قل لي فقط انك ترغب فى الزواج هنا فانا أزوجك بحول الله في عائلتي ! وهكذا كان إذ نجح في مسعاه وزوجني من بنت بنته ، لتكون لعائلته علاقة القرابة الجسمانية ايضا مع القاديان ، و شرى شكري له الى الابد ! فجزاه الله عني خيراً و أحسن اليه فى الآخرة كما أحسن اليه فى هذه الدنيا !

و من أمثلة مؤاخاته و مواساته و محبته لنا انه لما توفيت ههنا بقضاء الله زوجتي الاولى — أم عبد الرشيد شريف غفر الله لها — رأيته يسترجع و يبكى و دموعه تسيل على خديه كقطار الغيث قد ابتلت بها لحيته ! حقا إن هذه هي روح الاخوة التي لا يوجد اليوم نظيرها خارج الاحمدية ، و اليها تشير الآية الكريمة ﴿ فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾

أما اهتمامه بالصلوات الخمس و السعي لأداءها فى أول اوقاتها و التهجد و الصيام و أداء فريضة الحج فى ١٩٣٧ و الزكوة و التبرعات و كرم الضيافة و إبداء رأيه بكل صراحة كالعرب الاولين — و لو كان رأيه خلاف طبائع اكثر الناس — و عشق كتب المسيح الموعود عليه السلام و ﴿ البشرى ﴾ فكانت من خصائصه التي امتاز بها فى هذه الجماعة ! و من الجدير بالذكر أنه كان ينتخب فى كل سنة رئيسا للجماعة الاحمدية بالكبابير منذ أن تأسست الجماعة فيها وذلك دليل بين على تقواه وصلاحه وطهارته وحسن سيرته و طيب سريرته ! وقد ترك وراءه ذرية مشتملة على ٨١ نفسا كلها احمدية و ذلك من فضل الله عليه و على أمثاله من هذه الجماعة ، و الله ذوالفضل العظيم

و خلاصة القول اننا قد فقدنا بوفاته

صالحاً من صلحاء العرب

الذين اوحى الله اليهم من السماء لنصرة المسيح الموعود عليه السلام ، غفر الله له وأدخله جنت النعيم وحشره مع المتقين ﴿ هو أهل التقوى و أهل المغفرة ﴾ ؟

الحاج صالح العودة

لو عرف الناس معنى هذه الحياة وفلسفة وجودها الحقيقية والاهداف السامية التي ترمي اليها والغاية المقصودة من ورائها لادركوا عظم المسؤولية الكبرى التي تقع على عواتقهم يوم الدين (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) حقاً لو عرف الناس ذلك لارتدعوا عن سيآتهم وأقلعوا عن فسادهم وابتعدوا عن ظلمهم وطغيانهم وحطوا على أعتاب الانسانية الممتهنة كبرياءهم وصلفهم واتخذوا من تعاليم كتبهم السماوية دساتير ثابتة لحياتهم الاجتماعية ومشاكلهم السياسية المعقدة إذن لانتشرت في ربوع كونهم الارضي رايات الحرية والمساواة ورفرفت في انحاءه الوية الامن والسلام وحل الحب والوئام محل التنازع والخصام وعاش البشر في حياتهم القصيرة عيشة سعيدة رغيدة خالية من الأحزان بعيدة عن المآسي و الآلام لا تشوبها شوائب الحروب والكوارث.

لا نزاع في أن الدنيا مزرعة الآخرة فما يزرعه الانسان ههنا يحصده هناك، وما يعمله في حياته الاولى يجني ثماره في حياته الثانية، إما علقما وإما شهيا لقوله تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) فالناس في هذا المضمار مختلفان تمام الاختلاف. نوع استهدى بنور العقل واليقين واستوحى الوجدان، فاتبع السبل الصحيحة والمناهج القويمة في جميع أعماله الدينية والدنيوية وتخلق باخلاق الله واقتدى بسيد الانام ﷺ وفاز بسعادة الدارين وبرحمة الله الواسعة. ونوع عطل عقله واتبع هواه واستوحى الشيطان، فأطلق لنفسه العنان ترتع في ضروب لذائذها الزائلة كما تشاء وتشتهي فخسر الدنيا والآخرة وسعادتهما السرمدية ذلك هو الخسران المبين.

وان فقيدنا العزيز الشيخ صالح العودة رئيس الجماعة الاحمدية في الكبابير هو من النوع الاول الذين آثروا الآخرة الباقية على الدنيا الذاهبة باعمالهم الصالحة

واكتسبوا بخدماتهم الانسانية وبحسن سيرتهم وسريرتهم حب الناس واحترامهم وشهرة سرمدية خالدة .

لقد كان لنبأ الؤلم بوفاة الاخ الكبير الشيخ أبي عبد القادر العودة رنة حزن و أسى في نفس كل احمدي و كل من عرفه لصفاته السامية و خصائصه المحمودة و أخلاقه الفاضلة و تضحياته الكبيرة التي قدمها في سبيل الأحمدية ونشر مبادئها المباركة في فلسطين اعواما طويلة . لقد لبي الفقيد نداء ربه الاعلى في ٣ شباط من ٧٣ حجة قضاها في أعمال البر و الاحسان و في دعم قواعد صرح الاحمديه ونشر راية الاسلام باذلا في هذا السبيل النفس و النفيس وكل ما يملك من عزم و قوة . كان رحمه الله شجاعا جريئا مقداما لا تاخذه فى الله لومة لائم ، كريم النفس ، سخي اليد ، عالي الهمة ، شديد الغيرة على الاسلام و المسلمين ، تقيا ورعا غضيض البصر شريف الغاية سامي المقصد ذكي الفؤاد سريع الفهم سليم الذوق فى معرفة أدق المسائل العلمية ، قد أوقف نفسه و أولاده لخدمة الاحمدية و نشر تعاليمها السامية طيلة أيام حياته المليئة بجلائل الأعمال . كان رحمه الله مجداً فى عمله مجاهداً في سبيل مبدأه صابراً على المكاره والضيم غير مهتم و لا مكترث بانتقاد المنتقدين ، و لا باعتراض المعترضين ، و لا متألما من عداوة المخالفين و بغضهم لأنه يعلم بان كل ذي مبدأ لا يخلو من موافق مادح و مخالف قادح ، سنة الله فى خلقه ، و لن تجد لسنة الله تبديلا .

دعاه الى الاحمدية المرحوم الشيخ علي القزق ، فلبى الدعوة بعد ما اجتمع الى الاستاذ الكبير و المبشر الكريم جلال الدين شمس ، ولما أيقن بصدقها و بأنها هى الاسلام الصحيح شمر عن ساعد الجد والعمل وقام بدعوة أهل بيته الكبابير الى حظيرة الاحمدية فلبوا الدعوة جميعهم و لم يتخلف عن الركب الروحاني إلا بضعة أشخاص ، و من ثم رفعت مع الراحل الكريم و المرحومين الكريمين الشيخ علي القزق و الشيخ سليم الرباني لواء الاحمدية و راية التوحيد و العمل على نشرها فى انحاء فلسطين ، و قد اشترك معنا فى هذا الجهاد المقدس

من وفقنا الله تعالى بهم أعواما طويلة ﴿ فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر ، و ما بدلوا تبديلا ﴾ و ان أهل الكبابير لمدينون لرئيسهم الراحل الكريم الى الابد باهتدائهم الى الاحمدية المباركة و تعاليم الاسلام الصحيحة و الشهرة الخالدة ما دام الليل و النهار !

لقد فقدنا فيك أيها الراحل الكريم الغيرة الاسلامية والشهامة العربية و الجرأة الادبية و الروح الوثابة و النفس المجاهدة المضحية فى سبيل الله !

مصاب جليل حيث حلّ مصاب　　و خطب به ماء العيون خضاب

ان فراقك الاليم يا رفيق الجهاد قد حز فى نفسي الملتاعة و أحدث فيها كلوما عميقة و جراحات دامية و أضاف الى احزاني حزنا آخر و الى كوارثي الكثيرة كارثة اخرى ، فالى الله أشكو بثي و حزني !

نم يا رفيق الجهاد المقدس على ذروة جبل الكرمل الشاهقة و تحت سمائه الصافية حتى إذا ما هب نسيمه العليل بين أشجاره الباسقة تذكرت روحك الطاهرة و أيامنا الماضية و ساعاتنا السعيدة و ليالي الانس و المسرة التي كنا نتجاذب فى خلالها نكاتنا الادبية المستملحة وأحاديثنا الروحية على جبل الحب و الاخوة و الذكريات الجميلة .

نم أيها الشيخ الجليل والأخ الكبير نوم الابطال المغاوير الذين أدوا واجباتهم الدينيــة في ميادين الفخر و الجهاد في الدفاع عن بيضة الاسلام و تعاليم سيد الانام ﷺ و نشر دعوة المسيح الموعود بشجاعة و إقدام ! فارقد أبا عبد القادر قرير العين راضيا مرضيا ، فانت خليق بما نلت في حياتك الاولى من مجد و فخر و احترام ، و ما ستناله في حياتك الثانية من الرحمة و الرضوان ، فلنا في أشبالك الميامين و أحفادك السلوة و العزاء ؟

(رئيس الجماعة الاحمدية بحيفا)　　رشدي البسطي الأحمدي

نبذة من أخبار الجماعة

— أصدرت « صدر انجمن احمدية » الجزء الثاني من تفسير القرآن المجيد باللغة الانكليزيـة . فجزاها الله احسن الجزاء !

يحتوي هـذا الجزء على تفسير سورة يونس — الكهف ، ولا يدرك قدره إلا من كان بحر العلم ، فطوبى للذين يعرفون اللغة الانكليزية ، و يطالعون بهذا التفسير الأول من نوعه فى العالم على معـارف القرآن المجيد و حقائقه و دقائقه و كنوزه و أسراره التي خرجت من شفتي المسيح الموعود و خليفتـيـه عليهم السلام .

— سافر مبشرنا الكريم الأستاذ عبد القادر ضيغم من انكلترا الى امريكة الشمالية و حل محل الاستاذ ميرزا منور احـمد المرحوم ، كان الله معه و جعله من المنصورين .

— رجع مبشرنا الكريم الاستاذ نور احمد منير الى ربوة (باكستان) بعد جهاد أربعة أعوام في هذا القطر وبلاد الشام ، كان الله معه ووفقه لمزيد الحسنات

— نقل مبشرنا الكريم الاستاذ رشيد احمد الجغتائي من شرقي الاردن الى الشام و لبنـان ، كان الله معه و جعله من المنصورين .

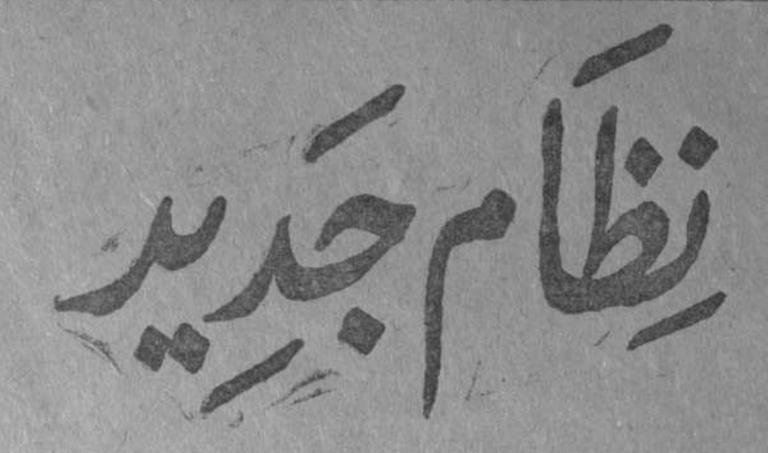
— رجع مبشرنا الكريم الاستاذ غلام احمـد القادياني الى ربوة بعد جهاد اربعة أعوام في عدن ، كان الله معه و وفقه لمزيد الحسنات .

— سافر أخونا بالله السيد عبد الحميد ابراهيم آفندي المصري من محل عمله في أديس أبابا (الحبشة) الى الهند و باكستان ، و تشرف بزيارة سيدنـا أمير المؤمنـين أيده الله و مركز الجماعة (قاديان ، دار الأمان) و ربوة ، فنهنـه بهذه السعادة ، وندعو الله تعالى أن يكون سفره هذا مفيداً له وللجماعة (والله يختص برحمتـه من يشاء) .

صدر حديثاً

﴿ اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾

أحاط الناس من طغوى ظلام — علاماتٌ بها عُرف الامام
فلا تعجب بما جئنا بنور — بدت عينٌ اذا اشتد الأوام



نظام جديد

خطاب

سيدنا أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمود أحمد
الخليفة الثاني للمسيح الموعود والمهدي المعهود أيده الله

تعريب

الاستاذ محمد بسيوني

يطلب من (المكتبة الأحمدية) بمحل الكمال : حيفا

الثمن ١٥ قرشا